

أعلن التلفزيون المصري أن الخارجية المصرية استدعت اليوم الخميس سفير دولة الإمارات في القاهرة، لاستيضاح تصريحات قائد شرطة دبي، وهجومه على الرئيس المصري المنتخب وإهانته كرمز للدولة.

وقال السفير عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية "إن الوزارة قد استدعت الخميس سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لطلب توضيح تلك التصريحات المنسوبة إلى قائد شرطة دبي ضاحي خلفان". وأكد رشدي أن تصريحات خلفان لا تتناسب مع طبيعة العلاقات المتميزة بين مصر والإمارات، ولا تتفق مع المواقف الصادرة عن أرفع مستويات الدولة الإماراتية التي رحبت بنتائج أول انتخابات رئاسية ديمقراطية في مصر في أعقاب ثورة 25 يناير المجيدة.

وكان خلفان قد عزى الأمة العربية والإسلامية على تويتر بسبب فوز الدكتور مرسي، قائلاً: "العزاء للأمة العربية والإسلامية بفوز الإخوان؛ فإنهم ليسوا من الإسلام في شيء استخدموا الدين ولم يخدموه". وعبر عن رأيه في فوز مرسي قائلاً في إحدى التغريدات: "تقدم مرسي تراجع لمصر"، و"فوز الإخوان يوم شؤم وكارثة على المصريين والأمة العربية والإسلامية!!"، و"يحرم عليه.. أن نفرش له سجادة أحمر"، و"سيأتي الخليج حبواً" في إشارة للرئيس المنتخب محمد مرسي.

أكاديمي: تصريحات خلفان العدائية للرئيس المصري خطيرة

حذر الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبدالله من أن تغريدات ضاحي خلفان - قائد شرطة دبي - على موقع تويتر عن الإخوان ورئيس الجمهورية المصري المنتخب محمد مرسي هي تصريحات خطيرة، وقد تضر بمصالح دولة الإمارات.

وقال الأكاديمي الإماراتي: "هذه التغريدات قد تتحول إلى عبء سياسي على دولة الإمارات العربية". بدوره، شن الداعية الكويتي محمد العوضي هجوماً على الفريق ضاحي خلفان على إثر تغريداته عبر موقع تويتر، التي هاجم فيها انتخاب مرسي مرشح الإخوان المسلمين دون أن يسميه باسمه. وقال العوضي: ("مسؤول خليجي... يهين مرسي والشعب المصري!! تقدم مرسي تراجع لمصر!! وفوز الإخوان يوم شؤم وكارثة على المصريين والأمة العربية والإسلامية!!

كما قال: "يحرم عليه... أن نفرش له سجادة أحمر!!... و"سيأتي الخليج حبواً!!)". وأضاف: (هذه أربع تغريدات أطلقها صاحبها قبل فوز مرسي برئاسة مصر بعشرة أيام، وقد كتبت المقال في وقتها وأجلت نشره لحين ظهور النتائج... ليس من باب الحياد فحسب - لأن الحياد المطلق الخالص من الميول شبه مستحيل - ولكن لأبين للقارئ العربي طريقة تفكير البعض التي تكشف عن ركام مرصوص من الجهل المعجون بالانفعال الطفولي ولا يعي من السياسة شيئاً).

وأردف العوضي: (يا سادة... يا كرام... لو كانت هذه التغريدات الأربع من أي إنسان من أي بلد لكان الأمر أهون؛ لأنه بالتالي يعبر عن وجهة نظر وموقف نفسي، ويوجد من يغرد بما هو أكثر حدة وقسوة... هكذا البشر قناعات وانفعالات ومن ثم تعبيرات (تغريدات)، لكن العجيب والمريب في آن واحد أن التغريدات الأربع لمسؤول خليجي أمني رفيع المستوى في إحدى دول الخليج له حضوره الإعلامي و"نكهته الخاصة").

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com